

بسم الله الرحمن الرحيم

## بيان السودان

### SUDAN STATEMENT

السيد السفير محمود حسن

الأمين سفير السودان

والمندوب الدائم - رئيس وفد

السودان للمؤتمر الدولي

للامن النووي

فيينا 1-5/7/2013م

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان السودان

السيد السفير محمود حسن الامين سفير السودان والمندوب الدائم

رئيس وفد السودان - للمؤتمر الدولي للأمن النووي

فيينا 1- 5 يوليو 2013

سعادة السيد / يانوش مارتنى وزير خارجية المجر رئيس المؤتمر الدولى للأمن النووي ،

أصحاب المعالي والسعادة الوزراء والسفراء ورؤساء الوفود،

سعادة / المدير العام لـ الوكالة الدولية للطاقة الذرية،

السيدات والسادة

الحضور الكريم ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

السيد الرئيس ،،،

اسمحوا لي في البدء أن أتقدم اليكم باسم حكومة جمهورية السودان بخالص التهاني لاختياركم لرئاسة هذا المؤتمر الهام مؤكدا ثقتنا التامة في ان خبرتكم الطويلة وقدراتكم وحسن ادارتكم لمداولاته ستعينا جميعا على تحقيق الأهداف المنشودة.

واسمحوا لي ان احيي عبركم كل من السيد سفير المجر والسيد سفير البرازيل لما بذلاه من جهد مقدر في قيادة اللجنة التحضيرية للإعداد لمسودة الاعلان الوزاري.

السيد الرئيس ،

يود وفد السودان التأكيد اولا بان مسؤولية الامن النووي تقع في واقع الحال علي عاتق كل دولة في نطاق حدودها الوطنية ،

كما يثمن السودان في ذات الوقت الدور المحوري الذي تضطلع به الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تعزيز الجهود الدولية في مجال الامن النووي.

السيد الرئيس

يرحب وفد السودان بعقد هذا المؤتمر الدولي للأمن النووي والذي تنظمه الوكالة الدولية للطاقة الذرية بحضور عدد مقدر من الوزراء وكبار المسؤولين والخبراء والمختصين لكونه يمثل فرصة جيدة لاستعراض تجارب المجتمع الدولي و ما تحقق من انجازات مقدرة على مدى السنوات الماضية في تعزيز مفاهيم الامن النووي وصياغة رؤية عالمية حول

**الاتجاهات وال الأولويات المستقبلية بمساهمة فاعلة من جميع  
الاطراف الدولية ذات الصلة.**

**السيد الرئيس ،،**

رغم التقدم الكبير الذي أحرز في السنوات الأخيرة في تعزيز مبادئ و مفاهيم الأمن النووي عبر مؤسسات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة ، ومن خلال إنشاء وتنفيذ اتفاقيات و صكوك دولية ، الا أن المجتمع الدولي ما يزال يساوره بعض القلق تجاه تهديدات الإرهاب النووي والإشعاعي ومخاطر مهاجمة المراافق والأنشطة ذات الصلة بالمواد النووية الأمر الذي يتطلب مواصلة تعزيز التعاون الدولي وحث جميع الدول لاتخاذ التدابير اللازمة للمحافظة على الامن النووي، و الذي يشمل من بين امور اخرى الحماية المادية لجميع المواد النووية والمشعة بما في ذلك نقلها ، وتخزينها و مجالات استخدامها مع حماية المعلومات الحساسة ذات الصلة بانظمة الأمن النووي ، وايجاد آليات فاعلة و قادرة لتقديم واختبار كفاءة وفعالية تنفيذ معايير الأمن النووي.

**السيد الرئيس،،،،**

علي الصعيد الوطني يشير وفد بلادي الى انضمام السودان في مطلع هذا العام 2013 الي مدونة قواعد السلوك لأمن وامان المصادر المشعة ضمن خطوات جادة تستهدف بناء الاطار

التشريعي والقانوني ، حيث تم اعداد القانون النووي الذي يلبي متطلبات الامن والامان النووي، بالإضافة لنظام المسؤولية المدنية والضمانات... وقد تم اعداد هذا القانون بتعاون وثيق مع مكتب المساعدة القانونية لـ الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهو الان قيد الاجازة من الاجهزه المعنيه بالدولة.

و بموجب القانون المشار اليه فقد بدأ بالفعل الاعداد التمهيدي لإنشاء جهاز رقابي مستقل حيث تم فصل الوظيفة الرقابية عن الهيئة السودانية للطاقة الذرية و التي كانت تقوم بهذا الدور في السابق.

كما ان السودان قد شرع بالفعل في اعداد الخطة المتكاملة لدعم الامن النووي Integrated Nuclear Security . (INSSP Support Plan

وبذلك تكون قد اكتملت كل الإجراءات القانونية والإدارية المتعلقة بإنشاء السلطة الرقابية المستقلة و الوحيدة لتنظيم الانشطة النووية والشعاعية بالسودان بما يعزز الجهود الدولية لحفظ الامن النووي.

السيد الرئيس ،

يؤكد السودان التزامه الكامل بكافة تعهداته والتزاماته بموجب الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة والتي كان قد صادق عليها، كما ينتهز هذه السانحة ليشير إلى ضرورة العمل الجاد

لتحت جميع الدول التي انضمت لهذه المعاهدات للمصادقة عليها ، من اجل توفير المناخ الملائم للحفاظ على الامن النووي.

السيد الرئيس ،

يؤكد السودان ضرورة مواصلة الجهود الدولية المبذولة للقضاء على الاسلحة النووية، ومنع الانتشار النووي، حيث أن ذلك من شأنه بناء الثقة وتعزيز منع الانتشار ،

وفي هذا الصدد يؤكد وفد السودان على اهمية تكثيف الجهود الدولية الرامية لانشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط ، ويجدد دعوته لجميع دول المنطقة بالانضمام الفوري لمعاهدة منع الانتشار النووي و اخضاع جميع منشاتها النووية لنظام الضمانات الشامل بالوكالة الدولية للطاقة الذرية تجاوبا مع هذه المبادرات الايجابية ، حيث أن ذلك من شأنه تحقيق الامن والسلامة النووية ، والمساهمة في جهود إحلال السلم والأمن الدوليين في المنطقة.

السيد الرئيس ،

يؤكد وفد السودان حق جميع الدول في تطوير قدراتها الوطنية لتعزيز الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية ويشيد بالدور الهام الذي تقوم به الوكالة الدولية للطاقة الذرية في نقل التكنولوجيا النووية المتقدمة و التي تستخدم في مجالات الزراعة و الصناعة و الصحة والمياه و توليد الطاقة الكهربائية عبر

برامج و مشروعات التعاون التقني ، و يدعوه وفد السودان  
الوكلالة الى مواصلة جهودها في سبيل تحقيق ذلك مع ايلاء  
المزيد من الاهتمام لتنمية و تطوير القدرات البشرية بالدول  
الاعضاء ، بما يعظم من الايجابيات ويقلل من المخاطر و  
السلبيات.

السيد الرئيس ،

في الختام يسر وفد السودان أن يجدد لكم ، و للمدير العام  
ولجميع الجهات المنظمة لهذا المؤتمر الشكر و التقدير و  
الامتنان على عقد هذا المؤتمر ، كما يتمنى النجاح التام  
لمداولاته، بغية التوصل إلى توصيات تدعم حق الدول في  
تطوير أساليب ووسائل مبتكرة من شأنها تعزيز الامن  
النووي كجزء من منظومة الأمن والسلم الدوليين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ،